واشهد ره فكره في اجال تنزلا مستغفرا منه بكل لسان
حتى تراك محجبا عن كل حلو الله في التكميل والنقصان
فالله في نظر العباد وان علو وذواتهم ذاتك نظرة الرحمن
فاعبد شهيدا واحتجب شهودنا عمن نشاهده من الاكوان
هذا والله تعالى المسؤول ان يوفقنا حسن الخلاص
وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وله
الحمد سبحانه والثنا الحسن اولا واخرا وباطنا وظاهرا نساله
عز وجل ان يديم علينا نعمه ويلهمنا الشكر عليها وان يزيدنا
من فضله الواسع رب زدني علما رب زدني علما رب زدني علما
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين تمت والحمد لله

دلالة الاخوان على بعض احوال اهل العرفان
جمع سيدنا ومولانا السيد المحقق الامام ولي
الله تعالى عز الاسلام بدر الدين
محمد ابي داود بن عبد الرحمن جحر حرس
الله مهجته واطال مدته
واعاد علينا من بركاته
معارفه وانواره
امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتفضل على من يشاء من عباده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضل على من يشا من عباده بجمال الهداية
ومتولي المتوجهين بهممهم اليه ومنقذهم من الغواية
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تكون لي دائما وقاية • واشهد ان سيدنا ومولانا
محمدا الذي نال من معارج الكمال كل غاية صلى الله عليه
واله وصحبه وتابعيه وحزبه **اما بعد** فقد قال بعض
العارفين رضي الله عنهم ونفعنا بحبهم في صفة العارف
هو من لا يطفي نور معرفته نور ورعه **فاعلم** اولا
ان المعرفة هي سر يتمكن من القلب فاذا تمكن ظهر اثره
على الجوارح وهذا السر يعرف به الانسان الامور على ما هي
عليه في كل ما ياتي ويذر وهو الاقرار بوحدانية الحق
على الكشف والعيان لا بالدليل ولا البرهان باشراق
ووضوح فلا شيء فيه الحواس الباطنة كلها فاذا الاشت
ظهر على الجوارح فكان له الحكم عليها لان الجوارح الظاهرة
الالة للحواس الباطنة • فهذا الذي يرد على الجوارح الظاهرة
هو نور المعرفة الباطنة • وعلامة هذا النور عدم الغضب
والشفقة على جميع الخلق والتودد اليهم ورؤيتهم كلهم
عن اخرهم بالعين التي يرى بها نفسه • فهذا النور ان صحبه
نور الورع كان محمودا والا كان مذموما لكنه لا يذم من كل
وجه بل بتفصيل نذكره ان شاء الله تعالى بعد ان نذكر
الورع ونوره **فنقول الورع** هو الكف عن الشيء يقال
تورع عن الشيء اذا كف عنه وتركه ثم ان تركه للشيء قد
يكون لعدم ملايمته طبعه وقد يكون طبعه يميل اليه ولكن